

الفائق في غريب الحديث

- فى الحديث : اتقوا □ فى الضعيفين .

ضعف هما المرأة والمملوك . فيضعف فى عص . فتضعفت فى رى . تضعع بهم فى صع . مضعفهم فى كف . الضاد مع الغين النبى صلى □ عليه وآله وسلم أهْدِيَتْ له ضغابيس فَقَدِيْلَاهَا وَقَدِيْلَهَا وَآكَل مِنْهَا .

ضغبس هى صغار القيثاء الواحد ضُغْبِيُوس . وقال الأصمعيّ : هو نبت ينبت فى أصول الثُّمَام يشبه الهَلَايُونَ يُسْلَقُ بالخلّ والزيت ويؤكل . ويقال لأغصان الثُّمَام والشوك التى تؤكل ضَغَابِيْس وللرجل الضعيف ضُغْبِيُوس على التشبيه . وقيل لعجوز : ما طعامك ؟ فقالت : الحار والقار وما حشّت به النار وإن ذُكِرَت الضَّغَابِيْس فإنى ضُغْبِيِه . أى مشتهية لها وليس هذا بمشتق منه لأنّ السين فيه غير مزيدة وإِنما هو منه كسبط من سبطر ودمث من دمثر ولا فصل بين حرف لا يزداد أصلاً وبين حرف وقع فى موضع غير الزيادة وإن عُدَّ فى جملة الزوائد . وفى حديث آخر : إِنْ صَفَّوْا بن أمّية أهْدَى لرسول □ صلى □ عليه وآله وسلم ضغابيس وجداية . الجداية والجداية : الصغير من الطباء ذكراً كان أو أنثى . وفى الحديث : لا بأس بأجتناء الضَّغَابِيْس فى الحرم . دعا صلى □ عليه وآله وسلم على عُتْبِيَةَ بن عبد العُزَّى فقال : اللّٰهُمَّ سَلِّطْ عليه كلباً من كلابك فخرج عُتْبِيَةَ فى تَجْرٍ من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء ليلاً فعدا عليه الأسد من بين القوم فأخذ برأسه فَضَغَمَهُ ضَغْمَةً فَدَعَاهُ .

ضغم الضَّغْم : العَصَّ بشدة ومنه الضَّغْيُغْم . الفَدَغ : الشَّدَخ . عمرضى □ تعالى عنه طاف بالبیت فقال : اللهم إنّ كَتَبْتِىَ عَلَىَّ إِثْمًا أو ضَرِغْتًا فامحه عنى فإنك تمحو ما تشاء وعندك أمّ الكتاب